

الدر المنثور

قوله تعالى : وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هود أو نصارى تلك أمانتهم قل ها تورا
برهانكم إن كنتم صادقين بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون .

ابن أبي حاتم عن أبي العالفة فف قوله وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هود أو نصارى
قال : قالت اليهود : لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديا .

وقالت النصارى : لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيا تلك أمانتهم قال : أمانى يتمنونها
على الله بغير الحق قل ها تورا برهانكم يعنى حجتكم إن كنتم صادقين بما تقولون أنها كما
تقولون بلى من أسلم وجهه لله يقول : أخلص لله .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد من أسلم وجهه لله قال : أخلص دينه .

قوله تعالى : وقالت اليهود ليست النصارى على شىء وقالت النصارى ليست اليهود على شىء
وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون .

ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال " لما قدم أهل نجران من النصارى
على رسول الله صلى الله عليه وآله أتتهم أخبار اليهود فتنازعوا عند رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال رافع بن حريملة : ما أنتم على شىء وكفر بعبسى والإنجيل .

فقال رجل من أهل نجران لليهود : ما أنتم على شىء وجد نبوة موسى وكفر بالتوراة فأنزل
الله في ذلك وقالت اليهود ليست النصارى على شىء وقالت النصارى ليست اليهود على شىء وهم
يتلون الكتاب أى كل يتلو فى كتابه تصديق من كفر به " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالفة فى قوله وقالت اليهود ليست النصارى على شىء .
الآية .

قال : هؤلاء أهل الكتاب الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله